



## هَدْيُهُ فِي الصِّيَامِ

الدرس  
السادس

### تمهيد



ماذا تعرف عبادة الصيام؟

### تعريف الصيام

هو التعبد لله تعالى بترك المفطرات من طلوع الفجر إلى غروب الشمس.

### هدي النبي ﷺ في السحور والإفطار

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُؤَخِّرُ السُّحُورَ. وَالسُّحُورُ: هُوَ تَنَاوُلُ شَيْءٍ مِنَ الطَّعَامِ قَبْلَ الْفَجْرِ. عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛ قَالَ: «تَسَحَّرْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ قُمْنَا إِلَى الصَّلَاةِ. قِيلَ: كَمْ كَانَ قَدْرُ ذَلِكَ؟. قَالَ: قَدْرُ خَمْسِينَ آيَةً»<sup>(١)</sup>.  
وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَحْتِثُ عَلَى تَعْجِيلِ الْإِفْطَالِ. وَالْإِفْطَارُ: هُوَ الْإِفْطَارُ بَعْدَ انْتِهَاءِ الْوَقْتِ الْمَحْدَدِ شَرْعًا لِلصَّوْمِ بِتَحَقُّقِ غُرُوبِ الشَّمْسِ، قَالَ ﷺ: «لَا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا عَجَّلُوا الْفِطْرَ»<sup>(٢)</sup>.

### من ثمرات الصيام

الصَّيَامُ عِبَادَةٌ جَلِيلَةٌ، لَهَا ثَمَرَاتٌ كَثِيرَةٌ، مِنْهَا: حَصُولُ تَقْوَى اللَّهِ تَعَالَى وَمَغْفِرَةُ الذُّنُوبِ، فَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ الرَّسُولَ ﷺ قَالَ «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»<sup>(٣)</sup>.



## فضل الصيام

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صلی الله علیه وسلم قَالَ: «كُلُّ عَمَلٍ ابْنِ آدَمَ لَهُ إِلَّا الصَّوْمَ، فَإِنَّهُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، وَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ» (١).

### معاني المفردات

| الكلمة  | معناها  |
|---|---|
| كُلُّ عَمَلٍ ابْنِ آدَمَ لَهُ                   | الأعمال الصالحة   |
| إِلَّا الصَّيَامَ هُوَ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ | أَنَّ الصَّيَامَ تَوَلَّى اللَّهُ ثَوَابَهُ مِنْ غَيْرِ اعْتِبَارِ عَدَدٍ   |
| خُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ                         | رائحةُ فمه التي يُخلفها الجوعُ، وهي في الأصل غير طيبة، لكنها عندَ اللَّهِ أَطْيَبُ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ لأنها أثَرُ لِعِبَادَةٍ عَظِيمَةٍ وهي الصَّيَامُ. |



● **نسبه:** هو عبدُ الرحمن بنُ صخرِ الدَّوسِيِّ رضي الله عنه.

● **صفاته:** كان محبًّا للعلم وأكثرَ الصحابةِ روايةً للحديثِ فقد رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صلی الله علیه وسلم

(٥٣٧٤) حديثًا.





## فوائد الحديث

- ١ فضل عبادة الصيام وعظيم أجرها .
- ٢ محبة الله للطائعين ولآثار طاعتهم، لذا كانت رائحة فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك .

## نتعلم لنعمل

• أزداد بعداً عن كل ما حرم الله، وبخاصة إذا كنت صائماً .

## نشاط ١

أناقش زملائي وأستنبط من الدرس حكمة فرض الصيام على كل مسلم .

**تصرف غير جيد لأنه ينبغي للصائم ان يشتغل بالصلاة والذكر والدعاء وقراءة القرآن الكريم حتى يجمع صيامه عبادات شتى**

## نشاط ٢

خالد ينام معظم النهار وهو صائم ويستيقظ قبل أذان المغرب ليفطر، ناقش مع مجموعتك هذا التصرف وأضف رأيك ..

## التقويم

**ج1: تقوى الله عز وجل - مراقبة الله تعالى -الصبر على الطاعة والصبر على المعصية- الإرادة والعزيمة -معرفة قيمة الحياة-المسارعة الى فعل الخير-التطلع الى ما عند الله في الدار الآخرة**

١ أعددت ثمرات الصيام .

٢ أعلل طيب رائحة فم الصائم عند الله عز وجل .

**لأنها اثر لعبادة عظيمة وهي الصيام**

٣ ما الفرق بين السحور والفطور؟

